٢- اهمية الموازنه العامه من الناحية الاقتصادية :-

من المعروف ان هذه الاهميه تزداد كلما اتسع نطاق دور الدوله في الحياة الاقتصاديه حيث تستخدم الدوله الموازنه كأداة لتعديل توزيع الدخل القومي بين الفئاة الاجتماعيه او الطبقات او من خلال استخدام الضرائب وتوجيه النقاد العامه وقد توسع دور الموازنه العامه بشكل كبير في العصر الحديث واصبح دورها في الدول المتقدمه اقتصادياً اكثر توسعاً مقارنتاً بالفتره السابقه حيث اصبح من اهدافها تحقيق الاستخدام الكامل وتعبئه الموارد الاقتصادية بما فيها غير المستغله او المساهمه في زيادة الدخل القومي ورفع مستوى المعيشه .

محاضره (٢٣) الموضوع الثاني عشر

دور الموازنه العامه في مالية الدوله

من النتائج التي ترتب على التطورات الاقتصاديه والاجتماعيه التي حدثت هي تعديلات اساسيه عميقه في فكرة الموازنه والدور المطروح على ماليه الدوله ويتحدد هذا الدور في مفهومين :

أ- دور الموازنه العامه في ضل النضريه التقليديه :-

تميزت النضريه التقليديه كمرحله من مراحل التطور الاجتماعي كدعوه الى عدم تدخل الدوله في الحياة الاقتصاديه والاجتماعيه الا في حدود ضيقه كذلك تأثر المذهب بالحريه الفرديه التي ازدهرت في ضل النظام الاقتصادي الحر وتقوم افكار هذه النضرية على ان افضل الموازنات هي اقلها نفقات ولتوازن كل من الايرادات والنفقات امراً يفرض ضرورة الموازنه السنويه وهذا يعد احد اسباب رفض هذه النضريه لفكرة العجز في الميزانيه السنويه .

ب- تعد الموازنه في ضل النضريه الحديثه :-

لقد توسع دور الدوله في ضل الماليه الحديثه وزياده درجه تدخلها في جميع نواحي الحياة الاقتصاديه والاجتماعيه واصبحت الموازنه ادات رأيسه من ادوات السياسه الماليه التي تستخدمها الدوله لتحقيق اهداف السياسه الاقتصاديه في المعنى الواسع التي طبقت في الاقتصادات الرأسماليه المتقدمه لذى اندثرت اراء النضريه التقليديه نتيجه تغير الضروف التي احاطت بماليه الدوله حيث ازدادت نفقات الدوله بصوره مستمره نتيجه زياده تدخل الدوله في الحياة الاقتصاديه .

ولم يعد الحفاض على توازن جانبي الايرادات والنفقات العامه في الموازنه السنويه معاً وانما اصبح التوازن الاقتصادي والاجتماعي للنقتصاد القومي ككل (التوازن العام ) هوا الذي يتأثر بأهتمام السلطه الماليه وليس التوازن المالي والحسابي للموازنه .